

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 49

محمد بن صالح العثيمين

اذا الحكمة من رفع اليدين عند التكبير هو ما الاقداء برسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ذلك يمكن ان نتأمل لعلنا نحصل على حكمة من من فعل الرسول يعني لماذا فعل الرسول هذا - 00:00:00

ان لست اسألأ عن لماذا فعلت انا؟ انا فعلت اتباعا للرسول عليه الصلاة والسلام لكن لماذا فعل الرسول هكذا نقول في هذا تعظيم لله عز وجل تعظيم لله فيجتمع في التعظيم - 00:00:22

فيجتمع في ذلك التعظيم القولي والفعل فان قوله الله اكبر لا شك ان انه لو استحضرت هذا المعنى تماما لغابت عنك الدنيا كلها لأن را اكبر من كل شيء وانت الان ستقف بين يدي من هو - 00:00:39

اكبر من كل شيء فيقتنون التعظيم القولي والتعظيم الفعلي برفع اليدين ثم ان بعض بعض العلماء ايضا علل بتاريل اخر بانه اشاره الى رفع الحجاب بينك وبين الله والانسان عادة يرفع الاشياء - 00:00:59

ها بيديه ويعمل بيديه فيقول هكذا لأن شيئا نزلته تكون لثلا يكون بينك وبين ربك حجاب وعلى الآباء بعضهم يعني ثالث لأن ذلك من زينة الصلاة من زينة طلعت - 00:01:23

لان الانسان اذا وقف وكبر بدون ان يتحرك لم يكن هناك يعني لم تكن الصلاة على وجه حسن كامل وهذا وان كان يعني فيه بعض الشيء لكن يمكن ان نقول - 00:01:51

يجتمع التعبد لله تعالى عند الدخول في الصلاة في القول وش بعد وبالفعل فيجتمع للانسان بعيدا في هذا الحال اول ما يدخل لانك لو مات اذا فرظنا قلت الله اكبر - 00:02:11

ولا حررت شيئا ما صار فيه عبادة مقارنة طيب اذا قال القائل. نعم نضرب على هذا يكفي طيب والله يا اخي اطلاق القول بانها بدعة وهي اختلاف في وصف - 00:02:30

يقصد بها التعليم صحيح ايه لكن هو يقول انا ما اعبد لله بذلك لكن لاما كان الناس يغفلون تصلاح قلوبهم ابي علشان ان بهم شوي على كل حال انا ما استطيع اطلاق القول بانها بدعة لكن اقول - 00:02:52

انه لا شك ان الافضل عدم التمييز ولها الفقهاء نصه على الكراهة وان الاولى قطعه الله اكبر نعم للعرب نحن على يقين انك طلبت فعلا على كل حال يجيك بعد ناس اخرين يقول هذا دين جديد - 00:03:12

نحن وجدنا العلماء كلهم قبله يمدوا ثم اذا العوام هذى وش اللي يطلعك يعني لكن انا اقول له والله ما يعني العوام اذا بين لهم الحق نقول يا جماعة هنا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:03:49

فاما كان الرسول يفعل هذا فالعين والراس اثبتو لنا ذلك ولكن علينا ان نقول من اول صلاة نصليها بعد ان تنزلت هنا اذن يسكتوا لان العمامي اذا بين له الحق ووضح - 00:04:05

نعم الرسول صلى الله عليه وسلم كان يملك جلسة من الايغار بينه وبين الرسول صلى الله عليه وسلم اقول كم بينها وبين الرسول؟ اسألك طيب الاسناد منقطع ولا متصل؟ ها - 00:04:18

خله يثبت هذا باسناد الى الرسول صلى الله عليه وسلم وجزاك الله خير بين لنا هذا. نعم. وصلنا اليك. يقول صلى الله عليه وسلم لا تقوموا حتى ترونـه. نعم. على - 00:04:45

اذا رأوا يعني مفهوم المخالفة انه يجد على السنة ان يقوم بالصلاه اذا رأوا اي نعم وهكذا كثير من العلماء قال السنة ان اذا رأوا

الامام قاموا من اجل الا يعيقوه عند بعد الاقامة - 00:05:02

يعني بعد الاقامة اذا اذا اشتغل الامام لتسوية الصفوف يعني يتأخر لكن اذا قاموا وسوا صفوهم قبل ان تقام الصلاة يعني كان هذا طيب وهذا يدل على ان الانسان يقوم اذا رأى الامام وان لم - 00:05:18

يصل الى الى قد قامت الصلاة نعم اقربها يعني للمعنى وللنصف اما هذا جيد نعم الاخ تكبير الرابع موقع عليها زيادة سياتينا ان شاء الله في تكبيرة الجنائزها جميع الحركات - 00:05:38

اي نعم سياتينا ان شاء الله تعالى انه ان القول بأنه يسن رفع اليدين في كل تلك الغرف قول ضعيف لانه مستند الى حديث ضعيف ذاك الشيخ ابن القيم رحمة الله انه وهم من الرواية - 00:06:03

نعم قال رحمة الله تعالى ممدودة حول منكبيه في السجود ويسمع ادخلته في قراءته في اولتين وغيره نفسه ثم يقول هو اجزاء سرته وينظر مسجده ثم يقول قالت اللهم وبحمدك وبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك ثم يستعيد ثم يبسم سرا وليس من الفاتحة ثم يقرأ الفاتحة - 00:06:22

فانقطعها ببط او خطوط غير مشروعه غير او ترك منها تسديدة او حرفا او ترتيبا لزما لزم غيره. غير غير نعم. ويجهر كل بامين في الجهريه. بس بس على نبينا محمد - 00:06:56

وعلى الله واصحابه اجمعين قال مالك رحمة الله تعالى ويقول الله اكبر اذا كان الانسان اخرس يا محمد فكيف يقول الله اكبر او تسقط عنه بالعجز ام ماذا يقولها بقلبه - 00:07:17

ه؟ كيف لا يتلفظ بها؟ ما يقدر؟ اخرس. يعني قالوا انه يحرك يقولها بقلبه نعم طيب ما دليلك على انه يقولها بقلبه؟ قوله تعالى لا يكلف الله الناس الا وسع - 00:07:40

الا وسهل هذا لا يستطيع الا ان يقول بقلبه فوجب عليه طيب وهل يحرك شفتيه ولسانه الي وراك عبد الرحمن لماذا؟ اليس القول يلزم منها تحريك اللسان والشفتين لكن لا يحرك السنان وشفتيه فقط. هم. اذا كان لا لا واخرص انا السؤال عن رجل اخرس. نعم. ها - 00:07:54

طيب المست انت اذا تكلمت؟ المست لسانك ويتحرك؟ يتحرك شفتك اسألك اليس لسانك وشفتك تتحرك انت اذا تكلمت طيب لماذا لا نقول يحرك اللسان والشفتين ده ايه انا نقول له احرك - 00:08:22

لا يجب عليه القول لكن يجب عليه التحريك نعم اي نعم. لا يحرم شفتيه ولسانه لان لسانه علامه على على قول القلب. فاذا فاذا سقط الاصل وهو النطق الفرح لا هو غير هذا الجوال نعم - 00:08:43

مقصود لغيره وسيلة فاذا سقط النطق سقطت الوسيلة واضح تحريك اللسان والشفتين مقصود لغيره وسيلة للنطق فاذا سقط النطق لعدم القدرة عليه سقطت الوسيلة. طيب ذكرنا على هذا على قول الله اكبر من الباحث اولا - 00:09:02

هل يقوم غيرها مقامها عبد الرحمن ولو كان بمعناها اه على ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يعين التكبير ها صلى الله عليه وسلم المسمى في صلاته. نعم. ارجع - 00:09:27

نعم قال له استقبل القبلة؟ اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة طيب احسنت هل يجوز ان يقول الله الاكبر لعادل لا يجوز لماذا ها لان لان مدلول الله اكبر ابلغ من مدلول - 00:09:51

الله اكبر ولان هذا هو الذي ورد به النص طيب فسر بعض العلماء اكبر بكثير كما رأيك بهذا التفسير هذا التفسير ضعيف وهل يعتبر انقص مما من اللفظ او لا - 00:10:18

انقص لماذا طيب اذا من قال اكبر بمعنى كبير فقد نقص المعنى طيب لان كبير لا تمنع المشاركة بخلاف اكبر قال المؤلف رافعا يديه مضمومتي الاصابع رافعا يديه مضمومة الاصابع. ما الدليل على هذا يا شك - 00:10:38

على رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام ومن رواه عنه اه في البخاري عن ابن عمر رواه عنه ابن النبي يكبر يديه لاحظ منكبيه اذا افتح الصلاة طيب ما هي الحكمة من هذا الرفي يا واسط - 00:11:06

قيل ان ان في هذا تعظيم الله سبحانه وتعالى. نعم اظهار التعظيم لله وقيل ان هذه اشاره الى رفع الحجاب بين المصلي وبين ربه اثنين نعم اي نائبا من زينة الصلاة - 00:11:31

ها زينة للصلاه قيل ايضا انها تارة لتعظيم الله فيجتمع في ذلك التعظيم القولي والفعل. طيب وهنا مباحثه اولا نبدأ الدرس الان هنا مباحثه اولا الرفع يقول المؤلف الى حذو المنكبين - 00:11:46

والماكبان هما الكتفان فيكون منتهي الرفع الى الكتفين هكذا مضمومته الاصابع ممدودة فاذا قدر ان في الانسان افة تمنعه من رفع اليدين الى المنكبين فماذا يصنع يرفع الى حيث يقدر عليه - 00:12:13

لقول الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم كذلك اذا قدر ان في الانسان افة لا يستطيع ان يرفعهما الى احد المنكبين بل الى اكتر من ذلك كما لو كانت مرافقه - 00:12:42

لا تتحني بل هي واقفة الا كذا مثلا يرفع ولا لا يرفض لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطاعت منه واذا كان لا يستطيع الرفع بواحدة رفع بالاخرى للاية ولان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان واقفا بعرفة فسقط - 00:13:01

قطام ناقته وكان رافعا يديه يدعو اخذه باحدى يديه والآخرى مرفوعة يدعو الله بها طيب ويقول المؤلف رافعا يديه مضمومتي الاصابع ممدودة. الظم اي رصف بعظامها الى بعضه والمد ظد - 00:13:26

القبض هكذا نعم وقال بعض العلماء انه ينذرها ان يفرقها هكذا ولكن الصحيح ما ذكره المؤلف لان هذا هو الوارد عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:49